

حال ، لاسيما ما كان خاصاً منها بالناحية الخلقية وعاطفة الحب ، والواجب على الانسان لوطنه وأهله . فمرض النفوس القوية القاهرة ممثلةً في كبار الناس ولغول الرجال كالمملوك والقواد وأهل الارادة والحزم الذين يحملهم كرامتهم على أن يقهروا أهواءهم ويسيطروا على نفوسهم ، وجعل من هؤلاء المثل الأعلى لبنى الانسان . ولقد نجس في نفسه ذلك المعنى النبيل فيما يجب أن يكون عليه الانسان من أخلاق فاضلة : فمثل لك الصراع بين العاطفة والواجب ، إذ يعرض عليك فتى في موقف النزاع بين أبيه وحبيبته أو بين شرف أسرته وسلطان غرامه ، ويجعلك تعتقد أن كلا الأمرين حق ، وكلا المتنازعين على صواب . يريك الفتاة تقف بين أبيها وحبيبها ، وتجد نفسها أمام واجب عليها أن تقوم به ، لأن في ذلك تأييداً لقومها ودفعاً لمجد أهلها ، كما تجدها أيضاً أمام أهوائها يملكها الحب ويملاً نفسها الغرام لانسان هو عدو لبلادها كما هي حال كاميل مع كورياس في قصة هوراس « فيجب عليها في آن واحد أن تمتر بشرفها وشرف قومها ، وأن تحمل على ارضاء نفسها في وجوب الاخلاص لحبيبها . فاذا عسى أن يكون أمرها وهي في موقف تخاف فيه أن يتقلب قلبها على عقلها ؟ من هنا كانت روايات كورنى ترمى إلى عرض حياة الانسان النفسية بما فيها من عظمة وجلال وجمال ، وقوة وإرادة ومجد ، وشقاء وآلام وأسقام ؟

أحمد صيف



الوصايا العشرة الصحية

مُفَمِّمٌ بَاكِرًا ۖ مُفَمِّمٌ بَاكِرًا ۖ
واقطعْ نهارَكَ في العملِ
واستنشقِ الجَوَّ النقيَّ ۖ ودأِ بالشمسِ المِئلِ

وَعَلَيْكَ بِالْعِمِّيَّةِ إِكْسِيرِ الْحَيَاةِ لِيْنِ أَكَلِ
وَالْجِسْمِ كَالْآلَاتِ إِنْ نَظَّفْتِ مَلَوْتَ لَتَ الْإِجَلِ
وَالنَّوْمِ وَسُطَّ، فَهُوَ شَرُّ الضَّرِّ إِنْ طَالَ وَقَلَّ
وَالثَّوْبَ رَحْبٌ، إِنْ ضَمَّ يَتَوَبُّ لِلْجَنَّةِ شَلَّ
وَأَسْكَنْ فَسِيحًا ذَا مَوَادِّهِ الدُّفَّةَ أَكْتَمَلْ
وَيَعْمَلْ لِلشَّهْوَانِ مَنْ مُحَرَّمِ الرِّيَاضَةِ عَنْ كَسَلْ
فِي الْإِنْتِرَاحِ سَلَامَةٌ وَالْعَقْلُ فِي جِسْمِ الْبَطَلِ
فَاعْبُدْ إِلَى الْأَعْضَاءِ تَطْبِيقَ الْعُلُومِ عَلَى الْعَمَلِ

اسماعيل سري الرهشاه



غَنِّ

يَا حَبِيبِي غَنِّي غَنِّ
أَنْ حُبِّي لَكَ مِلْشَاهُ
غَنِّ مِنْ مَعْنَى الْهَوَى غَنِّ
غَنِّ مِنْ حُبِّي لِي غَنِّ
يَا رَشِيقًا فِي تَمَائِلِهِ
غَنِّ لِي مَا شِئْتَ مِنْ لَحْنٍ
نَمْ دَعِ لِي سَكْرَتِي وَحْدِي
وَاجْزِ بِمَعْضِ الْأَمْسَى غَنِّ
حُبُّ أَهْلِ الْقَنِّ لِلْقَنِّ
غَنِّ مَعْنَى مِنْكَ أَوْ مِنْ
أَنْ مِنْ صَوْتِكَ مَا يُغْنِي
وَهُوَ مُغْنٍ يُغْنِي
نَمْ دَعْنِي فِي الْهَوَى دَعْنِي
يَا وَحِيدَ النَّاسِ فِي الْحَسَنِ

عُثْمَانُ هَلَمِي